

# السلامة الأمنية في استخدام المواقع الاجتماعية

## مقدمة عن المواقع الاجتماعية

الشبكات الاجتماعية عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم فيس بوك (Facebook.com) و تويتر (Twitter.com).

## الخصوصية في المواقع الاجتماعية

الخصوصية وجدل استخدام المواقع الاجتماعية تعتبر من أكثر المواضيع إثارة وجدل. كثير من معارضي المواقع الاجتماعية يحاولون التركيز على جانب "ضعف" جانب الخصوصية في الموقع، وهذا الافتراض قد يكون وجيه جداً خاصة إذا ما تم نقاش جزئية إعدادات الخصوصية الافتراضية. من قبل هذه المواقع. حيث لوحظ أن الإعدادات الافتراضية في المواقع الاجتماعية تقوم على تفعيل إتاحة كثير من محتويات الملف الشخصي للعضو ومشاركتها مع بعض المواقع الأخرى أو مع المسجلين في الفيس بوك، كخيار افتراضي. ومن هنا لا بد أن يتم احترام خصوصية المستخدم من خلال تخييره وعدم افتراض قيمة أولية، خاصة في خيارات الخصوصية. في الجانب الآخر، كثير من المستخدمين، يجدون في الفيس بوك، مكان جميل وفعال للتواصل مع الأصدقاء ولا يريدون التخلي عن ملفاتهم الشخصية لأجل قضية الخصوصية. وفي الوقت ذاته، نعلم أن المواقع الاجتماعية أتاحت حرية التصرف للشخص في تعديل خيارات الخصوصية كما يحب صاحبها أن تكون. في هذه النشرة سوف نستعرض بعض الإجراءات التي تساعدك على حماية خصوصيتك في المواقع الاجتماعية ومن ثم سنعرض بعض من الطرق التي تساعدك في تعديل، وإعادة النظر بشأن خصوصيتك في الفيس بوك (Facebook).

## كيفية حماية الخصوصية في المواقع الاجتماعية

وللحفاظ على خصوصياتك من الاستغلال والاحتياك والتجسس عند استخدامك للمواقع الاجتماعية يجب عليك اتباع بعض الإجراءات الوقائية التي يمكن اتخاذها للحماية والحد من ذلك:

**أولاً:** تجنب إعطاء معلوماتك التي لا تريد الآخرين الاطلاع عليها لأي جهة أو شخص بمنتهى البساطة، لأن أي شيء تضعه على شبكة الانترنت ينتقل ويمكن الوصول إليه بسهولة. لذلك يجب عليك توخي الحذر قبل إعطاء معلوماتك الشخصية التي يمكن أن يتم استخدامها من قبل المحتالين. وقبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو اسأل نفسك إذا كنت مرتاحاً لرؤية جميع أفراد عائلتك وأصدقائك وزملائك في العمل الحاليين والمستقبليين وحتى الغرباء لهذه الصور والمقاطع، حيث أنه في جميع الحالات هناك فرصة لكي تصبح هذه المواد متاحة للجميع.

**ثانياً:** إذا خططت أن تستخدم (فيس بوك) لأغراض تجارية أو للعب، قم بإنشاء حساب منفصل. فهذه الطريقة لن يختلط أفراد عائلتك وأصداؤك مع آلاف الغرباء الذين تعرفت عليهم فقط من خلال الألعاب الاجتماعية مثل (Farmville) أو أنشطة التجارة الإلكترونية الخاصة بك.

**ثالثاً:** كن حذراً عند إضافة الغرباء إلى قائمة الأصدقاء.

**رابعاً:** اضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بك. كن على دراية بأن الإعدادات الافتراضية تسمح بتبادل كمية أكبر من المعلومات من التي ترغب في إطلاع الآخرين عليها. تذكر أن فيسبوك لديه مصالح تجارية وبريد الحصول على المعلومات الخاصة بك. ويجب عليك التأكد من هذه الإعدادات على الأقل مرة واحدة شهرياً بسبب التحديثات الكثيرة التي يقوم بها الموقع.

**خامساً:** نوح الحذر عند تعاملك مع التطبيقات (Apps)، حيث أنها تطلب منك الحصول على المعلومات الشخصية الخاصة بك، فأنت لا تعرف كيف سيتم استخدام هذه المعلومات. فهذا الأمر يعادل قيامك بفتح باب منزلك لأحد الغرباء ثم إعلامه بأنك ستعود بعد قليل فيفعل ما يحلو له.

**سادساً:** لا تستخدم نفس كلمة المرور (كلمة السر) الخاصة بك على الـ (فيس بوك) لحسابات أخرى كحسابات البريد الإلكتروني أو حسابات البنوك.

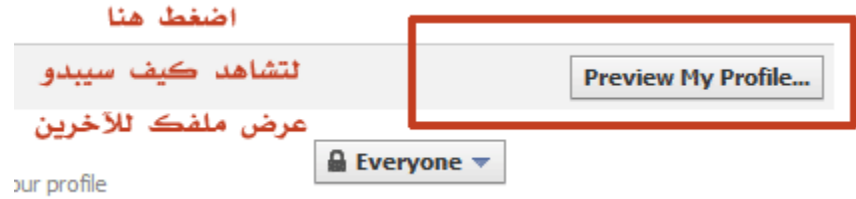
وتذكر دائماً أنه في ظل هذا العصر الرقمي معظم معلوماتك الشخصية تكون متاحة للآخرين.. ولكن عن طريق قيامك بهذه الخطوات يمكنك أن تحتفظ لنفسك ببعض الحماية والخصوصية، وإذا كنت لا تريد أحداً أن يعرف أي معلومة عنك فهذه الحالة لا تقم بنشرها واتبع الخيار الأول.

## خصوصيتك على فيس بوك

لمعرفة كيف سيبدو ملفك الشخصي للآخرين، يمكنك اتباع الخطوات التالية:

**Personal Information and Posts < Privacy Settings < Account**

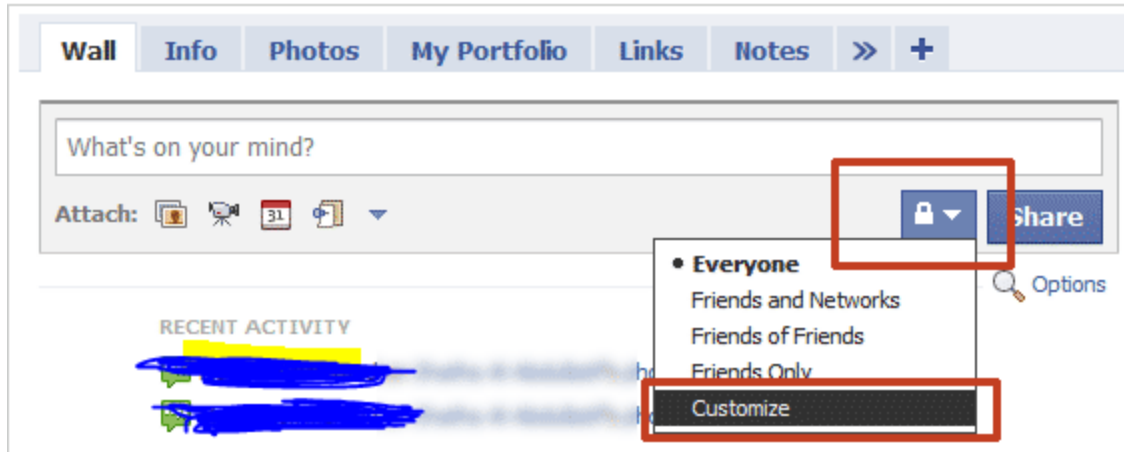
ثم من هناك، انقر على خيار **Preview My Profile**



يمكنك من خلال نفس المسار الذي ذكرناه أعلاه، إعادة تعيين خصائص كثير من الأمور الهامة وتحديد لمن تريد عرضها، تلك المعلومات تتضمن: تاريخ ميلادك (يمكن استخدام تاريخ ميلادك للحصول على معلومات حساسة)، معلومات الشخصية، توجهاتك، خيار السماح بالكتابة على جدارك وكذلك تحديد خصوصية كل ألبوم من ألبوم صورك.

إذا كان لديك قائمة متنوعة من الأصدقاء في القائمة وبعض المعلومات تريد عرضها لبعض من هم في قائمتك دون الآخرين، يمكنك تقسيم قائمة الأصدقاء باستخدام "القوائم – Lists". عن طريق القوائم يمكنك تحديد خصوصية نشر ما تشاء لـ من تشاء.

لإنشاء قائمة يمكنك التوجه إلى **Edit Friends < Account**، ثم انقر على خيار **Create New List**. على سبيل المثال/ إذا كنت تريد عرض صورة مولودك الجديد لأقاربك فقط يمكنك تخصيص ذلك عن طريق إعدادات الألبوم الذي سترفع له الصورة أو حتى عن طريق أي إدراج تدرجه على جدارك. اتبع الخطوات التالية لعمل ذلك:



ثم بعد ذلك :



في النهاية، تختلف معايير الخصوصية من شخص لآخر، فبعض المعلومات يمكن أن يعتبرها شخص شخصية ومن خصوصياته وآخر لا يعتبر أنها كذلك. لذا، لا يمكن أن نعمم إعدادات معينة للخصوصية ولكن بالإمكان دائماً توفير الأداة وإتاحة تخصيصها للمستخدمين. الجدير بالذكر، أن الفيس بوك في حال تعديله سياسة الخصوصية أو إضافته لخاصية جديدة، يقوم بإظهار إعلان تنبهي بهذا الشأن في الصفحة الرئيسية عند تسجيل دخولك لتأخذك لتعديل إعدادات الخصوصية، وهذا أمر يُحسب لهم.